

## ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وقال أيضا B ه .

إن أولي العلم بما في الفتن ... تهيبوها من قديم الزمن .  
فاستعصموا ا□ وكان التقى ... أوفى لهم فيها من أوفى الجنن .  
 واجتمعوا في حسن توفيقه ... وافترقوا في كل سعي حسن .  
فعالم مستمجد عامل ... يسلك بالناس سواء السنن .  
ينثر من فيه لهم جوهرا ... من علمه ليس له من ثمن .  
يقسمه طلابه بينهم ... قسمة تعديل بقدر الفطن .  
وبهمة مختلط سيفه ... يغمده في هام أهل الوثن .  
يلبس من إيمانه لأمة ... فضاضة يغنى بها عن مجن .  
وحابس في بيته نفسه ... معتزل مستمسك بالسنن .  
يأخذ من دنياه قوتا له ... مقنعا مثل عذار الرسن .  
قد جعل البيت كقبر له ... وبرده فيه له كالكفن .  
فهو خفيف الظهر لكنه ... أثقل في ميزانه من حزن .  
وهارب شحا على دينه ... إلى البراري ورؤوس الفتن .  
يأنس بالوحدة في بيدها ... أكثر من تأنيسه بالسكن .  
لا يرهب الأسد ومن لم يخن ... سيده في عهده لم يخن